بحث بعنوان

آليات التخطيط الاجتماعى ودورها فى حماية البيئة من التغيرات المناخية

Social planning mechanisms and their role in protecting the environment from climate change

د /علياء طه شاهين

مدرس التخطيط الاجتماعى

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ.

ملخص البحث:

شغلت قضية تغير المناخ بال واهتمام المجتمع الدولي منذ حقبة من الزمن، وتوالت لأجلها عقد عديد من المؤتمرات وتوقيع اتفاقيات، وبين نجاح مؤتمر وفشل آخر، تظل مسألة تغير المناخ الشغل الشاغل والشبح الذي أصبح يرهق صانعي السياسات العالمية، وبالنظر إلى ما أنتجته من آثار وتداعيات تتزايد يوما بعد آخر، وفي ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ – مصر ٢٠٥٠ واستراتيجية مصر للتنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠، فإن للخدمة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي بوجه خاص دورهما في بناء الوعي المجتمعي بقضايا البيئة وتنميتها بل وحمايتها من أثر التغيرات المناخية، ونظرا لأهمية البحث في هذه القضية وارتباطها بالتخطيط الاجتماعي جاءت الدراسة الراهنة لتحديد مجموعة من الآليات التخطيطية ودورها فى حماية البيئة من التغيرات المناخية، وتوصلت إلى مجموعة من الآليات التخطيطية حيث أن التخطيط الاجتماعى هو المنهج والأداة الأساسية لتحقيق الاصلاح الاجتماعي والارتقاء بنظم الرعاية الاجتماعية فى المجتمع وتحسين نوعية حياة المواطن بل وحماية البيئة من كافة التغيرات التى تطرأ عليها، وكذلك التوصل إلى تصور تخطيطى مقترح لتفعيل دور التخطيط الاجتماعى فى حماية البيئة من التغيرات المناخية.

الكلمات المفتاحية: أليات التخطيط الاجتماعى ـ حماية البيئة- التغيرات المناخية.

Abstract:

The issue of climate change has occupied the attention of the international community for a period of time, and many conferences have been held for it and agreements signed, Between the success of one conference and the failure of another, the issue of climate change remains a preoccupation and a specter that has become exhausting global policy makers, In view of its effects and repercussions that are increasing day after day, and in light of the National Strategy for Climate Change - Egypt 2050, And Egypt's strategy for sustainable development, Egypt 2030. Social service and social planning in particular have a role in building and developing community awareness of environmental issues and even protecting them from the impact of climate change, Given the importance of research in this issue and its connection with social planning, the current study came to define a set of planning mechanisms and their role in protecting the environment from climate changes, And I came up with a set of planning mechanisms, as social planning is the basic approach and tool for achieving social reform, upgrading social welfare systems in society, improving the quality of life of citizens, and even protecting the environment from all changes that occur to it, As well as reaching a proposed planning vision to activate the role of social planning in protecting the environment from climate changes.

Key words: mechanisms of social planning - environmental protection - climate change.

مقدمة:

شغلت قضية تغير المناخ بال واهتمام المجتمع الدولي منذ حقبة من الزمن، وتوالت لأجلها عقد عديد من المؤتمرات وتوقيع اتفاقيات، وبين نجاح مؤتمر وفشل آخر، تظل مسألة تغير المناخ الشغل الشاغل والشبح الذي أصبح يرهق صانعي السياسات العالمية، بالنظر إلى ما أنتجته من آثار وتداعيات تتزايد يوما بعد آخر، حيث عرف المشهد الدولي في الآونة الأخيرة اهتماما واسعا بمسألة تغير المناخ، بعد أن أدرجت بوصفها قضايا جديدة إلى صلب النقاشات الدائرة في المحافل والمؤتمرات الدولية، فقد أصبحت ظاهرة التغيرّات المناخية على نحو متزايد القضية المحورية التي تطرح على طاولات النقاش الدولي، وحتى الوطني بالنظر إلى عواقبها المتسارعة والمتزايدة يوما بعد آخر، ما جعل منها هاجسا يؤرق أمن المجتمعات ويهدم ما حققته من تقدم وتنمية، مما استوجب ضرورة البحث عن آليات من شأنها مواجهة هذه الظاهرة وضمان تنمية الإنسان في واقعه الحالي ومستقبله المنتظر وفق منظور أمني مستدام.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يعد الإنسان هو صانع التنمية والمستفيد منها والمشارك فى اتخاذ قرارها ولذلك من الواجب وضع الموارد البشرية فى بؤرة اهتمام المخططين وصناع السياسات لتنمية قدراتهم بهذه القرارات فى تحسين نوعية حياتهم. (العيسوي، ابراهيم:٢٠٠١)

حيث أن التخطيط الاجتماعى هو المنهج والأداة الأساسية لتحقيق الاصلاح الاجتماعي والارتقاء بنظم الرعاية الاجتماعية فى المجتمع وتحسين نوعية حياة المواطن وقبل هذا وذاك يتحكم التخطيط فى ديناميات الاصلاح الاجتماعي وقوته واتجاهاته تجاه إطار فكري وثقافي محدد كأداة لتحقيق العدالة والمساواة والمواطنة ومقابلة الحاجات والمطالب الجماهيرية وتدعيم المشاركة الاجتماعية والاصلاح فى المجتمع ،كما أن التخطيط الاجتماعى يعمل على مواجهة المشكلات المتوقعة من الإصلاح الإجتماعي والاقتصادي والسياسي وتحديث الفكر وباختصار المشكلات الناجمة عن المشروع الحضاري والثقافي للإصلاح الإجتماعى.(السروجي، طلعت مصطفى: ٢٠٠٩)

وتأتى قضية تغير المناخ لتصبح الشغل الشاغل والشبح الذي أصبح يرهق صانعي السياسات العالمية، بالنظر إلى ما أنتجته من آثار وتداعيات تتزايد يوما بعد آخر، حيث عرف المشهد الدولي في الآونة الأخيرة اهتماما واسعا بمسألة تغير المناخ، وفى ضوء ذلك أعدت مصر في مايو ٢٠٢٢ " الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ – مصر ٢٠٥٠ وحددت خمس أهداف هي : تحقيق نمو اقتصادي منخفض الانبعاثات وبناء المرونة والتكيف مع تغير المناخ ،وتخفيض الآثار السلبية المرتبطة بتغير المناخ ،وتحسين الحوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ ،وتحسين البيئة التحتية لتمويل الأنشطة المناخية، وتعزيز البحث العلمي، وإدارة المعرفة، ونقل التكنولوجيا، ورفع الوعي لمكافحة تغير المناخ. (عبد المسيح، سمعان :٢٠٢٢)

وبذلك تؤكد الإستراتيجية علي أنها تهدف لوضع وجود حياة المواطن المصري كأولوية، وهو ما يتمشى مع الهدف الاستراتيجي الأول ضمن استراتيجيات مصر للتنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ وتتشكل رؤية الإستراتيجية بطريقة تضمن حماية المواطنين من تأثيرات تغير المناخ ،مع الحفاظ علي تنمية الدولة بطريقة مستدامة والحفاظ علي الموارد الطبيعية. (قمحة، احمد ناجي :٢٠٢٢)

حيث أكدت نتائج دراسة (محمد راشد محمد الكبيسي عام ١٩٩٧) حول " التخطيط لمواجهة مشكلات تلوث البيئة، إلي أن أهم أنواع التلوث البيئي والتى تتمثل فى:السلوك غير السوي تتمثل في الاستخدام غير الرشيد للمياه وزيادة نسبة المدخنين واستخدام آلات التنبيه في الأماكن المزدحمة وإلقاء القمامة في الشوارع وتمثلت أولويات التخطيط لمواجهة هذه المشكلات في زيادة وعي وإدراك قيادات الإدارة العليا والوسطى بالمصانع لمواجهة مشكلات تلوث البيئة بأنواعها المختلفة. (الكبيسي، محمد راشد محمد :١٩٩٧)

وتوصلت دراسة (إقبال مصطفى صادق عام ٢٠٠٤) إلي ان " صنع السياسات البيئية في مصر يواجهه بعض التحديات على مستوى العمل البيئي الحكومي والتطوعي ويتمثل في انخفاض مستوى الوعي البيئي لدى بعض الأفراد والمؤسسات مما ينعكس على صعوبة تنفيذ القوانين والتشريعات الخاصة بالبيئة. (صادق، إقبال مصطفى :٢٠٠٤)

كما هدفت دراسة (عماد فاروق محمد صالح لعام ٢٠١١م)، إلى التوصل إلى بعض آليات مهنة الخدمة الاجتماعية لرفع مستوي وعي الطلاب بظاهرة الاحتباس الحرارى كأحد التغيرات المناخية، وتوصلت إلى مجموعه من الآليات والتى منها فتح قنوات اتصال مع الجهات المعنية بالبيئة بهدف التنسيق لعقد حلقات نقاشية جادة حول الظاهرة وكيفية الحد من تأثيراتها السلبية، وكذلك تنفيذ البحوث العلمية فى المجال البيئى ومناقشة نتائجها مع المهتمين، وكذلك تكوين فرق تطوعية بيئية بالتعاون مع منظمات المجتمع المحلى لنشر الوعى بالظاهرة. (صالح، عماد فاروق محمد :٢٠١١)

كماهدفت دراسة (عبير محفوظ محمد آل مداوي،عام ٢٠١٦) إلى تحديد دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات البيئية، لتقديم التوصيات المقترحة من أجل ممارسة التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات البيئية بالجامعة لتلافي الآثار السلبية مستقبلا، وتوصلت للنتائج التالية: أن إجابات عينة الدراسة لمحور مستوى التخطيط الاستراتيجي تشير إلى عدم وجود مستوى ملائم من التخطيط الاستراتيجي كما أوضحت النتائج عدم الموافقة على وجود متطلبات مناسبة للتخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات البيئية، أيضا أظهرت النتائج موافقة غالبية أفراد العينة على وجود معوقات للتخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات، وموافقة غالبية أفراد العينة على السبل المطروحة للتغلب على معوقات التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات البيئية.(آل داوى ،عبير محفوظ :٢٠١٦)

كما توصلت دراسة (كوسام أمينة عام ٢٠١٧) إلى ضرورة تفعيل دور المجتمع المدنى من جمعيات حماية البيئة، فى نشر الوعى بين أفراد المجتمع بضرورة عقلنة استعمال واستغلال الثروات الطبيعية للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة، توفير الكوادر البشرية المؤهلة فى مجال حماية البيئة لضمان تحقيق الرشادة البيئية، دعم خطط العمل البحثية الخاصة بالتخطيط البيئى، وكذلك دعم برامج وزارة التعليم العالى التى تهدف إلى توفير الكوادر الفنية الاستراتيجية التى ستهتم بشئون التخطيط البيئى.(أمينة، كوسام :٢٠١٧)

كما أكدت (دراسة محمد سعادي عام٢٠٢١) على تأثير التغيرات المناخية فى الكثير من سلوكيات الانسان، وبالتالى فى الحقوق التى يتمتع بها، والتى من بينها الحق فى السكن أو الاستقرار السكنى، وتساءلت عن تأثير التغيرات المناخية فى استقرار البشر، وكيف واجه الانسان هذه التغيرات وهو يفقد مقره واستقراره السكنى.(سعادي ،محمد :٢٠٢١)

كما يمكن للخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية أن تسهم إسهاما فعالا مباشرا في تعديل السلوك الإنساني ليصبح أكثر ايجابية في تعامله مع البيئة، وبذلك فنحن في أمس الحاجة إلي توعية الناس بقضايا تغير المناخ وما يجب أن يقوموا به من سلوكيات، فهم احد أضلاع المهمة

والفاعلة أيضا لأنهم مستهلكون ومنتجون في ذات الوقت، حيث هدفت دراسة أجراها (المركز الجامعي المقاوم الشيخ آمود بن مختار عام ٢٠٢٢م) إلى تقدير مدى فعالية آلية التخطيط البيئي فى حماية بيئتنا ومعرفة موقع الخلل، المساهمه فى نشر الوعي البيئي، التحسيس بضرورة الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والعمل على التقليل من الآثار السلبية للتنمية على البيئة.(المركز الجامعى المقاوم الشيخ آمود بن مختار:٢٠٢٢)

كما توصل مؤتمر كانكون إلى إنشاء صندوق المناخ الأخضر بهدف تعزيز أسواق الطاقة النظيفة فى مختلف أنحاء العالم ومساعدة الدول النامية فى التكيف مع انعكاسات تغير المناخ والتصدي لها، وتسهيل الوصول إلى أحدث التقنيات والتمويل الدولى للعديد من المشاريع والمبادرات التى تقوم بها العديد من الدول لخفض انبعاثات الكربون وحماية البيئة.(محمد، الياس منصور أحمد :٢٠١٢)

كما هدفت دراسة (مريم بلقاسم٢٠٢٢م) على تسليط الضوء على أبرز الوسائل القانونية لحماية البيئة نحو تحقيق التنمية المستدامة وتقدير مدى فعالية آلية التخطيط البيئي فى حماية بيئتنا ومعرفة موقع الخلل، المساهمة فى نشر الوعي البيئي، التحسيس بضرورة الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والعمل على التقليل من الآثار السلبية للتنمية على البيئة.(بلقاسم، مريم : ٢٠٢٢)

ويمكن تحديد دور التخطيط الاجتماعي في زيادة فعالية المشاركة الشعبية في حماية البيئة من التلوث في الآتي:(عامر، محمد السيد :٢٠١٠)

١ -الاهتمام بوضع السياسات البيئية علي المستوى القومي والإقليمي والمحلي بما يتفق واتجاه فرص المشاركة الشعبية وبما يحقق حماية للبيئة على أساس علمي ومهني.

٢ -الاستفادة من مشاركة المواطنين والقيادات وخبراتهم ومعلوماتهم واحتياجاتهم البيئية أثناء وضع الأهداف التخطيطية لحماية البيئة مما يزيد من فعالية المشاركة ويدعم فرصة نجاحها.

٣ -استثارة المواطنين واستشارتهم إيزاء المشكلة البيئية المطلوب مشاركتهم في التخطيط لمواجهتها والتواصل إلي صنع القرارات التخطيطية بشأنها.

٤ -اكتساب ثقة الأهالي وتشجعهم علي المشاركة الفعالة والاعتماد على جهودهم الذاتية بالنسبة لمواجهة مشكلاتهم البيئية.

٥ -الاهتمام ببناء جهاز تخطيطي مناسب على أن تتاح فرصة حقيقية لتحقيق أقصى مشاركة ممكنة للقيادات المحلية في تشكيل هذا الجهاز.

٦ -إتاحة فرصة كبيرة للمواطنين للمشاركة في تحديد الأولويات فيما يتصل بإشباع احتياجاتهم البيئية أو مواجهة مشكلاتهم البيئية.

٧ -مشاركة المواطنين في ضوء الموارد والإمكانيات المحلية المتاحة ووفقا للأولويات المتفق عليها في وضع الخطة بما يحقق النجاح للخطة ولأهدافها.

٨ -المساهمة في استثارة أفراد المجتمع لإحداث التغير المخطط له وتهيئتهم لإحداث التغيير المرغوب في بيئتهم ومشاركة المواطنين والقيادات وإعطائهم دور رئيسي في التنفيذ والإشراف علي التنفيذ.

٩ -يشارك المواطنون – في مرحلة المتابعة والتقويم – وفي متابعة الخطة على النحو المطلوب وفق التوقيتات المحددة وتضمن تحقيق التنسيق الكامل بين محتويات وأجزاء الخطة عند تنفيذها وتتاح أيضا فرص للمشاركة في تقييم الخطة والتعرف على ما حققته من أهداف.

١٠- يستفاد من الخطة بعد تنفيذها وتقييمها في مشروعات وخطط جديدة تثري المشاركين من الأهالي والقيادات بالخبرات والمعارف التي تحقق فعالية لمشاركتهم المستقبلية.

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة:

وبناءاً على ماسبق تتحدد القضية الرئيسية للدراسة فى محاولة تحديد أهم آليات التخطيط الاجتماعى ودورها فى حماية البيئة من التغيرات المناخية، وترتيب تلك الأولويات وصولاً إلى تصور تخطيطى مقترح لتدعيم دور التخطيط الاجتماعى ودوره فى حماية البيئة من التغيرات المناخية، ومن هنا يتحدد التساؤل الرئيسى لهذه الدراسة فى (ما هى أهم آليات التخطيط الاجتماعى التى تساهم فى حماية البيئة من التغيرات المناخية؟).

ثالثاً: أهمية الدراسة :

١- إهتمام الدراسات والبحوث بوضع حلولاً لعدد من المشكلات التي تشهدها محافظة بورسعيد نتيجة التغيرات المناخية، والتى منها مشكلة تآكل الشواطئ، والحد من استهلاك الطاقة والمياه وارتفاع درجات الحرارة، حيث جاء ذلك في إطار أنشطة مبادرة "بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ٢٧"، حيث نظمت المنصة المحلية للمبادرة مؤتمر ختام أنشطة منصة بورسعيد لمبادرة بلدنا تستضيف قمة المناخ ال٢٧ بمحافظة بورسعيد والذى أقيم فى مقر المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.(https://sadamisr.com).

٢- تشير التوقعات المستقبلية إلى أن مصر ستعاني من ارتفاع مستوى سطح البحر ونقص المياه وعجزها وزيادة تواتر وشدة الظواهر الجوية الشديدة مثل(موجات الحر والعواصف الرملية والترابية والفيضانات المفاجئة والانهيارات الصخرية والأمطار الغزيرة) بمحافظات الدلتا والساحل، نتيجة التغيرات المناخية. (https://www.capmas.gov.eg)

٣- اهتمام الخدمة الاجتماعية بقضية التغير المناخى، حيث أسفر ملتقى الخدمة الاجتماعية وتحديات التغير المناخى، والذى أقيم يوم الاثنين الموافق٢٠٢٢/٩/٢٦م بقاعة أ.د/أحمد كمال فى مقر كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان عن وضع التغير المناخي وآثاره ضمن بعض المواد الدراسية ومجالات التدريب في الخدمة الاجتماعية، إلى جانب وضع خطط لمواجهة الكوارث التي تسببها التغيرات المناخية ودور منظمات المجتمع المدني في التأهب والتعامل مع هذه التغيرات كأحد توصيات هذا الملتقى.(https://www.elbalad.news.)

٤- يساعد التخطيط الإجتماعى على وضع أهداف واضحة ومحددة وقابلة للقياس وذلك وفق أولويات معينة خلال فترة زمنية محددة لمواجهة التغيرات المناخية، كما تمثل الأليات والمؤشرات أحد أدوات التخطيط الاجتماعى.

٥- يعد التخطيط لحماية البيئة من التغيرات المناخية من أهم الاستراتيجيات الوطنية فى مجال حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة على مستوى كافة أقاليم الدولة، بحيث يتم إعداد الخطط البيئية بما يحقق التنمية المستدامة على المستوى الوطنى والمحلى.

٦- يهتم التخطيط الاجتماعى بإعتباره وسيلة تصور مستقبلى يضمن تدخل وقائى مسبق لحماية البيئة من التغيرات المناخية، كما يهتم بتفادى حدوث المخاطر والمشاكل البيئية قبل حدوثها.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد هدف رئيسى والذى مؤداه (تحديد أهم الآليات التخطيطية التى تساهم فى حماية البيئة من التغيرات المناخية) ويتحقق ذلك من خلال الأهداف التالية:

١-تحديد آليات التخطيط الاجتماعى لحماية البيئة من التغيرات المناخية.

٢-تحديد الصعوبات التى تواجه التخطيط الاجتماعى لحماية البيئة من التغيرات المناخية.

٣- التوصل لمجموعة من المقترحات لتدعيم التخطيط الاجتماعى ودوره فى حماية البيئة من التغيرات المناخية.

٤- التوصل إلى تصور تخطيطى مقترح لتدعيم دور التخطيط الاجتماعى فى حماية البيئة من التغيرات المناخية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

ولكى تحقق الدراسة أهدافها، تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسى التالى والذى مؤداه (ما أهم الآليات التخطيطية التى تساهم فى حماية البيئة من التغيرات المناخية؟) ويتحقق ذلك من خلال التساؤلات التالية:

١-ما آليات التخطيط الاجتماعى لحماية البيئة من التغيرات المناخية؟

٢-ما الصعوبات التى تواجه التخطيط الاجتماعى لحماية البيئة من التغيرات المناخية؟

٣ -ما المقترحات التى تساهم فى تدعيم التخطيط الاجتماعى لحماية البيئة من التغيرات المناخية؟

٤-ما التصور التخطيطى المقترح لتدعيم دور التخطيط الاجتماعى فى حماية البيئة من التغيرات المناخية؟

سادساً: المفاهيم الأساسية للدراسة:

١- مفهوم حماية البيئة:

تعرف البيئة بأنها: هي المنزل الذي يحتله الفرد والموضع الذي يحيط به والوسط الذي يعيش فيه.(سعدان، علي :٢٠٠٨)

وتعرف حماية البيئة بأنها: المحافظة علي التوازن البيئي او الوصول بالبيئة لحالة من التوازن والانسجام بين عناصرها.(شحاتة، جمال :٢٠١٠)

ويعرف القانون حماية البيئة بأنها: التدابير والإجراءات التي يستفاد منها الحماية والوقاية حيث جاء في اتفاقية فيينا لعام ١٩٨٥م الخاصة بحماية طبقة الأوزون ما يلي:(تتخذ الأطراف التدابير المناسبة، من أجل حماية الصحة البشرية والبيئية من الآثار الضارة التي تنجم عن الأنشطة البشرية التي تحدث).(اتفاقية فيينا:١٩٨٥)

٢- مفهوم التغيرات المناخية:

مصطلح يصف التغير في عناصر المناخ الذي حدث في السنوات الأخيرة وخاصة في منتصف القرن الماضي (العشرين) بالنسبة للمعدلات طويلة الأمد اليومية والشهرية والسنوية، وتشمل هذه العناصر(درجات الحرارة، والأمطار، والرياح) ويعني التغير طويل الأمد العالمي أو في المنطقة لأنماط المناخ ومرتبط بشكل رئيسي في ارتفاع درجات الحرارة.(خلف، محمد محمود:٢٠٢٢)

يشير مفهوم التغير المناخي إلى الأنماط الجديدة التي تظهر على المناخ خلال فترة من الفترات وقد تستمر إلى سنوات طويلة قد تصل إلى مئات أو آلاف أو ملايين السنوات، وهذه الظاهرة من الظواهر القديمة جدًا بالنسبة لكوكب الأرض، وقد تمكن العلماء من تحديد عدة نوبات من التغير المناخي في تاريخ الأرض الجيولوجي، ولكنها لم تكن خطرة كما هي عليه الآن، فقد ساهمت العديد من الأسباب في ازدياد خطوة التغيرات المناخية والتي تشمل مختلف عوامل الطقس مثل درجات الحرارة والرياح ومعدلات الأمطار وغير ذلك.
(https://tsf.com)

٣- مفهوم آليات التخطيط الاجتماعى:

تعرف الآليات بأنها: وسيلة لإدارة المخاطر لضمان تحقيق أهداف العمل أو لضمان الالتزام بعملية معينة، وأمثلة آليات التحكم تشمل السياسات، والإجراءات، والأدوار، كما تسمى في بعض الأحيان إجراء مضاد أو إجراء حماية. (https://www.almaany.com)

يعرف التخطيط لغوياً فى قاموس أكسفورد على أنه عملية وضع الخطط التى تتعلق بأمر معين.

(l'oxford english dictionary :١٩٨٩)

كما يعرف التخطيط بمفهومه العام بأنه: عبارة عن تحديد مجموعة من الأهداف المتناسقة التى يراد تحقيقها وفق أولويات معينه، وفى خلال فترة زمنية محددة، مع اختيار مجموعة من الوسائل والاجراءات اللازمة لتحويل هذه الأهداف إلى واقع.(مسعود، مجيد :١٩٨٤)

ويعرف التخطيط الاجتماعى بأنه: عملية تغيير اجتماعى مقصود يتضمن الاستخدام الواعى للموارد والامكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية ولتحقيق هذا التغيير يجب أن يشترك فى عملية التخطيط أفراد الشعب وقاداته والممثلين له بالاستعانة بالخبراء والفنيين والمخططين الاجتماعيين لنقل المجتمع من وضع إجتماعى قائم إلى وضع آخر أفضل منه عن طريق الوصول إلى قرارت تخطيطية موضوعية مناسبة.(مختار، عبد العزيز:١٩٩٥)

كما يعرف التخطيط الاجتماعى بأنه :عملية اتخاذ مجموعة من القرارات للتحكم فى أفعال المستقبل من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة بوسائل مثالية.(زايد، سامى مصطفى كامل:٢٠١٤)

كما عرف نيل جلبرت وهارى سبكت:"Neil Gilbert& Harry Specht" التخطيط بأنه: المحاولة الواعية لحل المشكلات والتحكم في أحداث المستقبل بالتنبؤ والتفكير المنظم والإستقصاء، والتركيز على القيم في الإختيار بين المسارات البديلة. (Neil ١٩٧٧) Gilbert&Harry Specht:

حيث يشير التخطيط إلى مجموعة من الأنشطة التى ترتبط بتنمية وتنظيم ووضع البرامج المختلفة للمجتمع، حيث يستخدم التخطيط الاجتماعى فى: (السروجى، طلعت مصطفى :٢٠١٣)

أ-تدعيم عمليات صنع القرار فى مجال الخدمات الانسانية.

ب-الكشف عن حاجات المجتمع وإمكانياته، ووضع الامكانيات فى خدمة الأفراد وحاجاتهم من خلال برامج ومشروعات منفذه.

فالتخطيط بمفهومة البسيط عبارة عن تصميم لبرنامج ما مستقبلي لتحقيق أهداف من خلال الموارد المتاحة ومواجهة المشكلات المتوقعة مثل مشكلات تلوث البيئة، كما يمكن الإشارة إلي مبدأ تخطيطي هام هو مشاركة المواطنين والقادة المحليين مع الخبراء الفنيين جنبا إلى جنب في عملية التخطيط الواعي السليم.

ويوجد ثلاث أسباب لتشجيع المشاركة العامة في التخطيط هي:(عامر، محمد السيد:٢٠١٠)
الأول: تعمل كوسيلة للحصول على وضوح الرؤية لظروف المجتمع المحلي واحتياجات أفراد المجتمع.
الثاني: أن الأفراد يلتزمون بتنفيذ الخطط لو اشتركوا في وضعها.
الثالث: يوجد سبب فلسفي هو أنها تعتبر حق ديمقراطي أساسي يجب أن يكون مستخدما في تنميهم الذاتية.
وتعرف الباحثة (آليات التخطيط الاجتماعى) بأنها:
الأدوات أو الاجراءات أو التدابير الوقائية التى تتخذها الدولة لتعالج بها السياسة الاجتماعية على المستوى القومى وتتضمن استخدام كافة الطرق والوسائل الفنية للحفاظ على البيئة من التغيرات المناخية، حيث تعتمد على استخدام البحث العلمى فى إطار السياسة العامة واتخاذ التدابير البيئية اللازمة.
ويمكن تعريف (آليات التخطيط الاجتماعى فى حماية البيئة من التغيرات المناخية) إجرائياً بأنها:
١- الوسيلة أو الآداة المناسبة لإدارة المخاطر البيئية.
٢- آداة تغيير اجتماعى مقصود تهدف إلى الاستخدام الواعى للموارد والامكانيات البيئية.
٣- استخدام كافة الطرق والوسائل الفنية للحفاظ على البيئة من التغيرات المناخية.
٤- مجموعة من الاجراءات اللازمة لمواجهة المشكلات البيئية المتوقعة.
٥- استخدام كافة التدابير التي يستفاد منها فى حماية البيئة من التغيرات المناخية.
وسوف تعتمد الباحثة فى هذه الدراسة على الآليات التالية:
١. آليات تفعيل التخطيط بالمشاركة.
٢. آليات تطوير السياسة الاجتماعية.
٣. آليات بناء قدرات الأفراد واستثمارها.
٤. آليات توفير نظام معلوماتى قوى.
٥. آليات الاتصال والمتابعة والتقويم.

سابعاً:الاجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية.
٢- المنهج المستخدم: تعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعى، وذلك من خلال المسح الاجتماعى الشامل للمسئولين (بإدارة شئون البيئة بديوان عام محافظة بورسعيد وأحيائها، وكذلك جمعية أصدقاء البيئة).
٣- أساليب وأدوات جمع البيانات:
- استمارة استبيان للمسئولين (بإدارة شئون البيئة بديوان عام محافظة بورسعيد وأحيائها، وكذلك جمعية أصدقاء البيئة) حول آليات التخطيط الاجتماعى ودورها فى حماية البيئة من التغيرات المناخية.
- صدق وثبات أدوات الدراسة: ويمكن عرض صدق وثبات أدوات الدراسة على النحو التالى:

أ- صدق الأدوات:
- الصدق الظاهرى للأداة:

تم عرض الأداة على عدد (٧) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعه حلوان، وذلك لإبداء الرأى فى صلاحية الأداة حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءاً على ذلك تم صياغة الاستمارة فى صورتها النهائية.

- صدق المحتوى (الصدق المنطقى):

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلى:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التى تناولت متغيرات الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.

ب- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة بإستخدام معامل ثبات(ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستمارة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها(١٠) مفردات من المسئولين مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هى موضحة فى الجدول التالى:

جدول (١) نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا – كرونباخ)

لاستمارة استبيان المسئولين (ن= ١٠)

م	المتغيرات	معامل (ألفا – كرونباخ)
١	ثبات استمارة المسئولين ككل	٨٤,.

يتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة فى صورتها النهائية.

٤- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تحددت الحدود المكانية للدراسة فى المؤسسات التالية:

إدارة شئون البيئة بديوان عام محافظة بورسعيد وجميع الأحياء التابعة للمحافظة، جمعية أصدقاء البيئة، حيث تعد محافظة بورسعيد إحدى محافظات جمهورية مصر العربية التى تقع في شمال البلاد على ساحل البحر المتوسط، بها محميات طبيعية مثل محمية أشتوم الجميل. http://www.portsaid.gov.eg، وجزيرة تنيس https://www.sis.gov.eg، كما شهدت محافظة بورسعيد فى الآونة الأخيرة نتيجة التغيرات المناخية ارتفاع فى درجات الحرارة حيث وصلت إلى ٣٦ درجة مئوية عام ٢٠٢٠م، إلى جانب بعض التغيرات الأخرى والتى منها تآكل الشواطئ، والحد من استهلاك الطاقة والمياه. https://www.capmas.gov.eg

- الحدود البشرية: تحددت الحدود البشرية للدراسة فى المسئولين بإدارة شئون البيئة بديوان عام محافظة بورسعيد وجميع الأحياء التابعة للمحافظة، وجمعية أصدقاء البيئة، وعددهم (٣٥) مسئول.
- الحدود الزمنية: تحددت الحدود الزمنية للدراسة فى الفترة التى استخمتها الباحثة لجمع البيانات، وقد استغرقت عملية جمع البيانات من الميدان الفترة من (٢٠٢٣/٣/١٥م) إلى (٢٠٢٣/٤/١٥م).
- أساليب التحليل الاحصائى:

تم الحكم على مستوى آليات التخطيط الاجتماعى ودورها فى حماية البيئة من التغيرات المناخية بإستخدام المتوسط الحسابى، حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثى نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلى، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثى (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣-١=٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢=٠,٦٧)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة فى المقياس أو بداية المياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول (٢) يوضح مستوى المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١- ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧- ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٤- ٣	مستوى مرتفع

وتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلى بإستخدام برنامج (spss.v.24.0) الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الاحصائية التالية:
التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابى، الانحراف المعيارى، المدى، معامل سبيرمان براون).

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

أ- وصف المسئولين مجتمع الدراسة

جدول (٣) يوضح وصف المسئولين مجتمع الدراسة (ن=٣٥)

م	المتغيرات الكمية	ك	%
م	النوع		
١	ذكر	٢٣	٦٥,٧
٢	أنثى	١٢	٣٣,٣
م	السن		
١	متوسط السن	٤١,٠٧	
٢	الانحراف المعيارى	٦,٥٣	
م	المؤهل العلمى		
١	مؤهل متوسط	٨	٢٢,٢
٢	مؤهل فوق المتوسط	٤	١١,١
٣	مؤهل جامعى	٢٣	٦٥,٧
م	الوظيفة الحالية		
١	مدير	٧	٨,٧
٢	خبير ميدانى	٩	٢٦,١
٣	مسئول	٢٢	٦٥,٢
م	عدد سنوات الخبرة		

١	أقل من ٥ سنوات	٤	١١,١
٢	من ٥ إلى أقل من ١٠سنوات	٢٣	٦٥,٧
٣	من ١٠ سنوات فأكثر	٨	٢٢,٢

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط السن لدى المسئولين (٤١,٠٧).
- أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة (٦٥,٧٪)، بينما الاناث بنسبة (٣٣,٣٪).
- أكبر نسبة من العاملين فى مجال البيئة من الحاصلين على مؤهل جامعى بنسبة (٦٥,٧٪)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (٢٢,٢٪).
- وبالنسبة للوظيفة جاء نسبة المسئولين فى الترتيب الأول بنسبة (٦٥,٢٪)، يليها خبير ميدانى بنسبة (٢٦,١٪).
- جاءت سنوات الخبرة من ٥ إلى أقل من ١٠سنوات فى الترتيب الأول بنسبة (٦٥,٧٪)، وجاء من ١٠ سنوات فأكثر فى الترتيب الثانى بنسبة (٢٢,٢٪)، حيث توصلت دراسة (كوسام أمينة عام ٢٠١٧) إلى ضرورة توفير الكوادر البشرية ذات الخبرة المؤهلة فى مجال حماية البيئة لضمان تحقيق الرشادة البيئية، دعم خطط العمل البحثية الخاصة بالتخطيط البيئى، وكذلك دعم برامج وزارة التعليم العالى التى تهدف إلى توفير الكوادر الفنية الاستراتيجية التى ستهتم بشئون التخطيط البيئى. [٣٤]

ب- الآليات التخطيطية ودورها فى حماية البيئة من التغيرات المناخية

جدول (٤) آليات تفعيل التخطيط بالمشاركة (ن=٣٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
١	العمل علي تنظيم جهود المشاركة	٢,٠٨	٠,٨٤٨	٥
٢	تدريب القيادات علي المشاركة	٢,٣٠	٠,٨٢٢	٢
٣	مراعاة ظروف البيئات المعنية بالمشاركة	٢,٤٣	٠,٧٢٧	١
٤	الإعلام عن جهود المشاركة	٢,٠٨	٠,٧٩٢	٤
٥	منح حوافز معنوية للمشاركين	٢,١٧	٠,٨٨٦	٣
٦	تهيئة البيئة للمشاركة اجتماعيا وإعلامياً	١,٩١	٠,٥٩٦	٦
المتوسط الوزنى للبعد ككل		٢,١٦ متوسط		
الانحراف المعيارى		٠,٥٠٢		

يوضح الجدول السابق:

- مستوى آليات تفعيل التخطيط بالمشاركة كما يحددها المسئولين جاء(٢,١٦)، حيث كان المتوسط الوزنى (متوسط)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزنى: حيث جاء فى الترتيب الأول (مراعاة ظروف البيئات المعنية بالمشاركة) بمتوسط وزنى(٢,٤٣)، يليها فى الترتيب الثانى (تدريب القيادات علي المشاركة) بمتوسط وزنى (٢,٣٠)، وجاء فى نهاية الترتيب (تهيئة البيئة للمشاركة اجتماعيا وإعلامياً) بمتوسط وزنى (١,٩١)، وهذا ما توصلت إليه دراسة (الكبيسي ،محمد راشد محمد: ١٩٩٧) حول " التخطيط

لمواجهة مشكلات تلوث البيئة، وحددت أولويات التخطيط لمواجهة هذه المشكلات في زيادة وعي وإدراك قيادات الإدارة العليا والوسطى، وكذلك تدريبهم بالمصانع على مواجهة مشكلات تلوث البيئة بأنواعها المختلفة.

جدول (٥) آليات تطوير السياسة الاجتماعية (ن=٣٥)

م	العبارة	المتوسط الوزنى	الانحراف المعيارى	الترتيب
١	دراسة المشكلات الاجتماعية التي تسبب التلوث البيئي	٢,٣٩	٠,٦٥٦	٤
٢	المساهمة مع الأجهزة والهيئات الأخرى فى نشر الوعي البيئي	٢,٠٨	٠,٧٣٣	٦
٣	المساهمة في تنظيم مؤتمرات علمية لمناقشة قضايا البيئة	٢,٥٢	٠,٧٣٠	٢
٤	استثارة الأفراد والجماعات للمشاركة في مشروعات حماية البيئة	٢,١٧	٠,٥٧٦	٥
٥	الاشتراك في حملات مكافحة السلوكيات الاجتماعية الضارة	٢,٥٢	٠,٥٩٣	١
٦	استثارة المواطنين وحثهم على مواجهة تلوث البيئة	٢,٤٧	٠,٧٣٠	٣
	المتوسط الوزنى للبعد ككل	٢,٣٦ مرتفع		
	الانحراف المعيارى	٠,٣٦١		

يوضح الجدول السابق:

- مستوى آليات تطوير السياسة الاجتماعية كما يحددها المسئولين جاء(٢,٣٦)، حيث كان المتوسط الوزنى (مرتفع)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزنى: حيث جاء فى الترتيب الأول (الاشتراك في حملات مكافحة السلوكيات الاجتماعية الضارة) بمتوسط وزنى(٢,٥٢)، يليها فى الترتيب الثانى (المساهمة في تنظيم مؤتمرات علمية لمناقشة قضايا البيئة) بمتوسط وزنى (٢,٠٨)، وجاء فى نهاية الترتيب (المساهمة مع الأجهزة والهيئات الأخرى فى نشر الوعي البيئي) بمتوسط وزنى (١,٩١)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (صالح، عماد فاروق محمد: ٢٠١١م)، إلى تنفيذ البحوث العلمية فى المجال البيئى ومناقشة نتائجها مع المهتمين، وكذلك تكوين فرق تطوعية بيئية بالتعاون مع منظمات المجتمع المحلى لنشر الوعى بالظاهرة.

جدول (٦) آليات بناء قدرات الأفراد واستثمارها (ن=٣٥)

م	العبارة	المتوسط الوزنى	الانحراف المعيارى	الترتيب
١	إشراك الأخصائي الاجتماعي في تحليل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية	٢,١٣	٠,٨١٤	٥
٢	استشارة أفراد المجتمع للمساهمة في اتخاذ قرارات	٢,٢١	٠,٦٧١	٢

	تتصل بتعديل ظروفهم البيئية			
٣	تهيئة بيئة أكثر صلاحية لإشباع حاجات سكانها.	١,٦٠	٠,٨٣٨	٦
٤	إشراك الأفراد فى القيام بمشروعات بيئية مختلفة.	٢,٢١	٠,٥١٨	٤
٥	زيادة الوعى التخطيطى لدى المسئولين بأهمية الحفاظ على البيئة	٢,٦٠	٠,٥٨٣	١
٦	رفع الوعى لدى أفراد المجتمع بأهمية وطرق الحفاظ على البيئة	٢,١٧	٠,٧٧٧	٣
المتوسط الوزنى للبعد ككل		٢,٠٦ متوسط		
الانحراف المعيارى		٠,٣٨٠		

يوضح الجدول السابق:

- مستوى آليات بناء قدرات الأفراد واستثمارها كما يحددها المسئولين جاء(٢,٠٦)، حيث كان المتوسط الوزنى (متوسط)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزنى: حيث جاء فى الترتيب الأول (زيادة الوعى التخطيطى لدى المسئولين بأهمية الحفاظ على البيئة) بمتوسط وزنى(٢,٦٠)، يليها فى الترتيب الثانى (استشارة أفراد المجتمع للمساهمة في اتخاذ قرارات تتصل بتعديل ظروفهم البيئية) بمتوسط وزنى (٢,٢١)، وجاء فى نهاية الترتيب (تهيئة بيئة أكثر صلاحية لإشباع حاجات سكانها.) بمتوسط وزنى (١,٦٠)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (بلقاسم ،مريم :٢٠٢٢م) فى المساهمة فى نشر الوعي البيئي، التحسيس بضرورة الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والعمل على التقليل من الآثارالسلبية للتنمية على البيئة واستشارة أفراد المجتمع.

جدول (٧) آليات توفير نظام معلوماتى قوى (ن=٣٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
١	توفير قاعدة بيانات واضحة ومحددة عن مؤسسات حماية البيئة	٢,٤٣	٠,٥٨٩	٣
٢	تبادل الخبرات والتجارب بين مؤسسات حماية البيئة	٢,٦٠	٠,٧٢٢	٢
٣	التواصل الفعال بين أفراد المجتمع ومؤسسات حماية البيئة	٢,٠٤	٠,٨٢٤	٤
٤	الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات الخاصة بحماية البيئة ومحمياتها الطبيعية	٢,٧٨	٠,٥١٨	١
المتوسط الوزنى للبعد ككل		٢,٤٣ مرتفع		
الانحراف المعيارى		٠,٤٠٨		

يوضح الجدول السابق:

- مستوى آليات توفير نظام معلوماتى قوى كما يحددها المسئولين جاء(٢,٤٣)، حيث كان المتوسط الوزنى (مرتفع)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزنى: حيث جاء فى الترتيب الأول (الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات الخاصة بحماية البيئة ومحمياتها الطبيعية) بمتوسط وزنى(٢,٧٨)، يليها فى الترتيب الثانى (تبادل الخبرات والتجارب بين مؤسسات حماية البيئة) بمتوسط وزنى (٢,٦٠)، وجاء فى نهاية الترتيب

(التواصل الفعال بين أفراد المجتمع ومؤسسات حماية البيئة) بمتوسط وزنى (١,٦٠) وهذا ماتوصلت إليه دراسة (صالح، عماد فاروق محمد : ٢٠١١م)، وتوصلت إلى مجموعه من الآليات والتى منها فتح قنوات اتصال مع الجهات المعنية بالبيئة بهدف التنسيق لعقد حلقات نقاشية جادة حول الظاهرة وكيفية الحد من تأثيراتها السلبية، وكذلك تنفيذ البحوث العلمية فى المجال البيئى ومناقشة نتائجها مع المهتمين، وكذلك تكوين فرق تطوعية بيئية بالتعاون مع منظمات المجتمع المحلى لنشر الوعى بالظاهرة.

جدول (٨) آليات الاتصال والمتابعة والتقويم (ن=٣٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
١	استثمار الموارد والامكانيات المتاحة فى إطار تنفيذ خطط حماية البيئة	٢,٣٤	٠,٦٤٧	٢
٢	توفير قنوات ووسائل اتصال بين مؤسسات حماية البيئة وأفراد المجتمع	١,٩٥	٠,٧٦٧	٤
٣	قياس مدى نجاح خطط حماية البيئة	٢,٣٩	٠,٧٢٢	١
٤	تنمية وعى أفراد المجتمع بعملية تقويم الخطط البيئية	٢,٢١	٠,٥٩٩	٣
المتوسط الوزنى للبعد ككل		٢,٢٢ متوسط		
الانحراف المعيارى		٠,٤٣٢		

يوضح الجدول السابق:

- مستوى آليات الاتصال والمتابعة والتقويم كما يحددها المسئولين جاء(٢,٢٢)، حيث كان المتوسط الوزنى (متوسط)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزنى: حيث جاء فى الترتيب الأول (قياس مدى نجاح خطط حماية البيئة) بمتوسط وزنى(٢,٣٩)- يليها فى الترتيب الثانى (استثمار الموارد والامكانيات المتاحة فى إطار تنفيذ خطط حماية البيئة) بمتوسط وزنى (٢,٣٤)، وجاء فى نهاية الترتيب (توفير قنوات ووسائل اتصال بين مؤسسات حماية البيئة وأفراد المجتمع) بمتوسط وزنى (١,٩٥)، حيث أكدت على ذلك " الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ – مصر ٢٠٥٠ وحددت خمس أهداف هي : تحقيق نمو اقتصادي منخفض الانبعاثات وبناء المرونة والتكيف مع تغير المناخ ،وتخفيض الآثار السلبية المرتبطة بتغير المناخ ،وتحسين الحوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ ،وتحسين البيئة التحتية لتمويل الأنشطة المناخية، وتعزيز البحث العلمي، وإدارة المعرفة، ونقل التكنولوجيا، ورفع الوعي لمكافحة تغير المناخ.

جدول (٩) الآليات التخطيطية ودورها فى حماية البيئة من التغيرات المناخية (ن=٣٥)

م	البعد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المستوى	الترتيب
١	آليات تفعيل التخطيط بالمشاركة	٢,١٦	٠,٥٠٢	متوسط	٥
٢	آليات تطوير السياسة الاجتماعية	٢,٣٦	٠,٣٦١	مرتفع	١
٣	آليات بناء قدرات الأفراد	٢,٠٦	٠,٣٨٠	متوسط	٢

	واستثمارها				
٤	آليات توفير نظام معلوماتى قوى	٢,٤٣	٠,٤٠٨	مرتفع	٣
٥	آليات الاتصال والمتابعة والتقويم	٢,٢٢	٠,٤٣٢	متوسط	٤

يوضح الجدول السابق:

- مستوى الآليات التخطيطية ودورها فى حماية البيئة من التغيرات المناخية كما يحددها المسئولين، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزنى: حيث جاء فى الترتيب الأول (آليات تطوير السياسة الاجتماعية) بمتوسط وزنى (٢,٣٦)، يليها فى الترتيب الثانى (آليات بناء قدرات الأفراد واستثمارها) بمتوسط وزنى (٢,٠٦)، وجاء فى نهاية الترتيب (آليات تفعيل التخطيط بالمشاركة) بمتوسط وزنى (٢,١٦).

جـ-الصعوبات التى تواجه التخطيط الاجتماعى لحماية البيئة من التغيرات المناخية:

جدول (١٠) الصعوبات التى تواجه التخطيط الاجتماعى لحماية البيئة من التغيرات المناخية

(ن=٣٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
١	عدم وجود خبراء ومتخصصين للتعامل فى مجال البيئة	٢,٥٦	٠,٥٨٩	٥
٢	عدم توافر الخبرات لدى العاملين فى مجال البيئة	٢,٣٠	٠,٧٠٢	٩
٣	عدم توافر قاعدة بيانات واضحة عن الدراسات البيئية	٢,٦٥	٠,٦٤٧	٢
٤	عدم اهتمام المسئولين بتحسين البيئة وتطوير خدماتها	٢,٣٠	٠,٨٢٢	١٠
٥	انعدام الثقة بين أفراد المجتمع والمسئولين	٢,٦٩	٠,٦٣٤	١
٦	عدم مشاركة أفراد المجتمع فى أعمال التطوير الخاصة بالبيئة	٢,٣٩	٠,٦٥٦	٨
٧	ضعف الروابط والعلاقات الاجتماعية بين المؤسسات وأفراد المجتمع	٢,٤٣	٠,٧٢٧	٧
٨	عدم وعى سكان المجتمع بالخدمات البيئية وأساليب تطويرها	٢,٦٥	٠,٤٨٦	٤
٩	عدم وجود الرقابة والمتابعة للبرامج والخدمات البيئية	٢,٦٩	٠,٦٣٤	١
١٠	عدم الاستفادة من البرامج السابقة فى تطوير البيئة	٢,٥٢	٠,٧٣٠	٦
	المتوسط الوزنى للبعد ككل	٢,٥١ مرتفع		
	الانحراف المعيارى	٠,٢٣٠		

يوضح الجدول السابق:

- مستوى الصعوبات التى تواجه التخطيط الاجتماعى لحماية البيئة من التغيرات المناخية كما يحددها المسئولين جاء(٢,٥١)، حيث كان المتوسط الوزنى (مرتفع)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزنى: حيث جاء فى الترتيب الأول (عدم وجود الرقابة والمتابعة للبرامج والخدمات البيئية) بمتوسط وزنى(٢,٦٩)، يليها فى الترتيب الثانى (عدم توافر قاعدة بيانات واضحة عن الدراسات البيئية) بمتوسط وزنى (٢,٦٥)، وجاء

فى نهاية الترتيب (عدم اهتمام المسئولين بتحسين البيئة وتطوير خدماتها) بمتوسط وزنى (٢,٣٠)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (صادق، إقبال مصطفى :٢٠٠٤) إلي ان "صنع السياسات البيئية في مصر يواجهه بعض التحديات على مستوى العمل البيئي الحكومي والتطوعي ويتمثل في انخفاض مستوى الوعي البيئي لدى بعض الأفراد والمؤسسات مما ينعكس على صعوبة تنفيذ القوانين والتشريعات الخاصة بالبيئة.

د- مقترحات لتدعيم دور التخطيط الاجتماعى فى حماية البيئة من التغيرات المناخية:

جدول (١١) مقترحات لتدعيم دور التخطيط الاجتماعى فى حماية البيئة من التغيرات المناخية

(ن=٣٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
١	فتح قنوات اتصال بين مؤسسات المجتمع للاهتمام بحماية البيئة وتطويرها	٢,٥٢	٠,٥١٠	١٢
٢	الاعداد الجيد للبحوث والمشاركات العلمية فى مجال حماية البيئة	٢,٧٣	٠,٥٤٠	٦
٣	تطوير البيئة من خلال المشروعات البحثية الميدانية	٢,٦٠	٠,٥٨٣	٩
٤	العمل على تدشين مجلس أعلى يهتم بالتغيرات المناخية برعاية مجلس الوزراء	٢,٧٨	٠,٥١٨	٣
٥	العمل على إنشاء معهد قومى للتغيرات المناخية	٢,٤٣	٠,٧٨٧	١٦
٦	استثمار المصادر الطبيعية فى البيئة وحمايتها من التغيرات المناخية	٢,٨٦	٠,٣٤٤	١
٧	تفعيل وتطبيق الاجراءات القانونية لحماية المحميات الطبيعية والبرية	٢,٥٦	٠,٧٢٧	١١
٨	إعداد الخطط اللازمة لرفع الوعى تجاه قضايا التغيرات المناخية	٢,٣٩	٠,٦٥٦	١٧
٩	إعداد وتطوير الخطط الخاصة بحماية البيئة بدمجها ضمن مراحل التعليم المختلفة بالتعاون مع الجهات المعنية	٢,٤٧	٠,٧٩٠	١٥
١٠	الحد من تأثير التجارة الدولية فى سياسة المناخ العالمى	٢,٤٧	٠,٩٥٣	١٤
١١	زيادة الاستثمار فى مجال الطاقة النظيفة والتحكم فى استهلاك الطاقة	٢,٦٥	٠,٥٧٢	٨
١٢	تعزيز ضوابط التجارة العالمية والحد من تسرب الانبعاثات عن طريق استخدام التدابير التجارية	٢,٥٦	٠,٦٦٢	١٠
١٣	وضع سياسة عامة ومتكاملة لإدارة وتنمية	٢,٧٣	٠,٤٤٨	٤

	المناطق السياحية			
١٤	المساهمة في استثارة أفراد المجتمع لإحداث التغير المخطط له فى البيئة	٢,٧٥	٠,٥٤٣	٥
١٥	إتاحة فرصة كبيرة للمواطنين للمشاركة في تحديد الأولويات فيما يتصل بإشباع احتياجاتهم البيئية	٢,٦٩	٠,٥٥٨	٧
١٦	تحديد الأهداف التخطيطية لحماية البيئة مما يزيد من فعالية مشاركة أفراد المجتمع	٢,٨٢	٠,٤٩١	٢
١٧	تحديد أولويات التخطيط لمواجهة المشكلات البيئية	٢,٢٦	٠,٨٦٤	١٨
١٨	وضع سياسات بيئية جديدة تحد من أثر التغيرات المناخية على البيئة	٢,٥٢	٠,٦٥٥	١٣
المتوسط الوزنى للبعد ككل		٢,٦٠ مرتفع		
الانحراف المعيارى		٠,٢٠٣		

يوضح الجدول السابق:

- مستوى مقترحات لتدعيم دور التخطيط الاجتماعى فى حماية البيئة من التغيرات المناخية كما يحددها المسئولين جاء(٢,٦٠)، حيث كان المتوسط الوزنى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزنى: حيث جاء فى الترتيب الأول (استثمار المصادر الطبيعية فى البيئة وحمايتها من التغيرات المناخية) بمتوسط وزنى(٢,٨٦) يليها فى الترتيب الثانى (تحديد الأهداف التخطيطية لحماية البيئة مما يزيد من فعالية مشاركة أفراد المجتمع) بمتوسط وزنى (٢,٨٢)، وجاء فى نهاية الترتيب (تحديد أولويات التخطيط لمواجهة المشكلات البيئية) بمتوسط وزنى (٢,٢٦).

حيث أكد على ذلك دراسة أجراها(المركز الجامعى المقاوم الشيخ آمود بن مختار: ٢٠٢٢م) إلى تقدير مدى فعالية آلية التخطيط البيئي فى حماية بيئتنا ومعرفة موقع الخلل، المساهمه فى نشر الوعي البيئي، التحسيس بضرورة الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والعمل على التقليل من الآثار السلبية للتنمية على البيئة.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

أكدت نتائج الدراسة على ضرورة:

١ -زيادة الوعي البيئي وذلك من خلال توضيح الحاجات الإنسانية والعوامل المختلفة المؤثرة على فعالية مجابهة هذه الحاجات والتي تقاوم إشباعها وأساليب إشباعها.

٢ -المساهمة في اختيار المعايير الموضوعية لتحديد مدى فعالية أساليب المساهمة في زيادة الوعي البيئي والمساهمة في مقابلة المشكلات البيئية.

٣ -القيام بدراسات لمعرفة الظروف البيئية والأساليب المناسبة لمقابلتها ومدى مناسبة هذه الأساليب لمواجهة هذه المشكلات.

٤ -القيام بمشروعات بيئية من خلال استخدام نماذج او تصميمات تهدف الى ايجاد التعديل المناسب في البيئة وفي الأفراد.

٥ -استشارة أفراد المجتمع للمساهمة في اتخاذ قرارات تتصل بتعديل ظروفهم البيئية والمساهمة في ترجمة هذه القرارات إلي عمل جماعي يؤدي إلى التغيير الفعلي للموقف.
٥- تهيئة بيئة أكثر صلاحية لإشباع حاجات سكانها بهدف مواجهة كافة المشكلات البيئية.
٦- تطبيق مشاركة المجتمع المدني في برامج الحفاظ علي البيئة.
٧- تحسين القدرات العملية والتقنية في مجال التنوع البيولوجي وتحسين مستوى الحفاظ علي الموارد الطبيعية في مناطق التنمية.
٨- دعم القاعدة التشريعية وتقوية الحوافز الاقتصادية والاجتماعية للحفاظ علي التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية.
٩- تحقيق مبدأ الحكم الرشيد من خلال مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص مع الحكومة في مشروعات حماية البيئة وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة.
١٠- زيادة الوعي العام بإدارة المخلفات عن طريق التعليم والتدريب والمشاركة الفعالة.
١١- توفير التمويل اللازم لتنفيذ مشروعات التنمية البيئية.
١٢- العمل على تدشين مجلس أعلى يهتم بالتغيرات المناخية برعاية مجلس الوزراء.
١٣- وضع سياسات بيئية جديدة تحد من أثر التغيرات المناخية على البيئة.

وبناءاً على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات:

١- وضع استراتيجية بيئية، يتعامل معها المخططين الاجتماعين، مع إجراء تحليل شامل لهذه المشكلات والقضايا البيئية، يسهم في تحديد الأهداف والاحتياجات المطلوبة من صانعى السياسات الاجتماعية.
٢- ضرورة التنسيق بين الجهات البحثية والعلمية وبين وسائل الاعلام بهدف دعم وسائل الاعلام بقاعدة بيانات بيئية متطورة عن قضية التغيرات المناخية.
٣- الاهتمام بإ ستطلاع آراء واتجاهات الجمهور بشكل دوري فى القضايا البيئية عامة والتغييرات المناخية خاصة في المواقع الإخبارية المختلفة.
٤- الاهتمام بربط موضوعات وقضايا البيئة فى السياق العام وظروف المجتمع وأهدافه وسياساته وبرامجه، ولا تكون بمعزل عن موضوعات وقضايا التنمية الشاملة للتأكيد على علاقة التأثير والتأثر بين القضايا المجتمعية المختلفة ومنها القضايا البيئية وعلى رأسها قضية التغيرات المناخية.
٥- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية بالتطبيق على شبكات التواصل الاجتماعي للتعرف على تأثيرها على وعي الجمهور بكافة فئاته بقضايا التغيرات المناخية وأخطارها على الفرد والمجتمع.
٦- تدريب القيادات علي المشاركة والذي يمكن من خلاله تحقيق نجاح كثير من مشروعات وبرامج تطوير وحماية البيئة المشاركة حيث تتحمل قيادات المشاركة عبء اكبر في عملية المشاركة بدءا من التفكير فيها واتخاذ قرارها انتهاء بتقييم البرامج والمشروعات البيئية.
٧- التخطيط للمشاركة لما للتخطيط من أهمية في تحقيق أقصى استفادة ممكنة من جهد المشاركة والموائمة بين احتياجات مجتمع المشاركة وإمكانياتهم وتحديد أولويات المشاركة ويقدم كافة الحلول للمشاركة البيئية ويمكن من خلاله التنبؤ بمستقبل المشاركة.

٨- الإعلام عن جهود المشاركة، وذلك بالإعلان عن جهد المشاركة في تكوين اتجاهات وقيم ايجابية تجاه البيئة والمشاركة وإكساب سلوك مشاركة ايجابية بالإضافة إلي استثارة همم الكثيرين للمشاركة في مشروعات حماية البيئة.

٩- تهيئة البيئة للمشاركة اجتماعيا وإعلاميا وذلك لأهمية حق المعنيين بالمشاركة ،قيادات ومواطنين في معرفة أبعاد المشروعات والبرامج التي تحتاجها وتشارك فيها وتهيئ نفسها لهذه المشاركة وان تعنى الجهات المسئولة شعبية أو حكومية بتهيئة البيئة قيادات ومواطنين لعملية المشاركة دون مبالغة أو تهويل.

١٠- منح حوافز معنوية للمشاركين التي تشكل دافعا قويا للمشاركة الشعبية في حماية البيئة وبالتالي جذب عدد كبيرا للاستفادة بمشاركتهم بالأنواع المختلفة وفقا لظروفهم .

١١- تقديم حوافز لتشجيع القطاع الخاص علي المشاركة في إدارة المخلفات الصلبة والخطرة.

١٢- إعداد وتطوير الخطط الخاصة بحماية البيئة بدمجها ضمن مراحل التعليم المختلفة بالتعاون مع الجهات المعنية.

عاشراً: التصور التخطيطى المقترح لتدعيم دور التخطيط الاجتماعى فى حماية البيئة من التغيرات المناخية:

جدول (١٢) التصور التخطيطى المقترح لتدعيم دور التخطيط الاجتماعى فى حماية البيئة من التغيرات المناخية

م	التصور التخطيطى المقترح	مؤشرات وآليات التنفيذ
١	الأسس التى يقوم عليها التصور التخطيطى المقترح	تعتمد الأسس التى يقوم عليها التصور التخطيطى المقترح على: ١- تحليل نتائج الدراسات السابقة والتى استعانت بها الباحثة فى تحديد المشكلة. ٢- ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية. ٣- الاطار النظرى للخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعى بصفة خاصة.
٢	أهداف التصور التخطيطى المقترح	١- زيادة الانفاق على البحث العلمي لدراسة وضع التغير المناخي وكيفية الحد منه. ٢- توفير الاستراتيجيات الوطنية للتقليل من تأثير التغير المناخي. ٣- زيادة الانفاق على البحث العلمي في المصانع لتحديث العمليات الإنتاجية. ٤- إنشاء مراكز متخصصة في دراسة حجم التغير المناخي وتأثيره على الدولة حيث أن التأثير يختلف من دولة لأخرى.
٣	الاستراتيجيات التى يعتمد عليها التصور التخطيطى	يمكن استخدام إستراتيجيتين رئيسيتين هما الإقناع والضغط وذلك وفق طبيعة مواقف المشاركة وظروف المشكلة البيئية. ١- استرتيجية الإقناع: وذلك باستثارة المواطنين وحثهم على مواجهة تلوث البيئة من خلال مشاركتهم الفعالة وإقناع القيادات

	المقترح	الشعبية والرسمية وغير الرسمية بالمشاركة في المشروعات والبرامج المعنية بمواجهة مشكلاتهم البيئية. وإقناع المسئولين في مختلف المصالح والأجهزة بتوفير الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ هذه المؤشرات. ٢- استرتيجية الضغط: وذلك في المواقف التي يقتضي فيه استخدام أساليب الضغط.
٤	التكتيكات التى يعتمد عليها التصور التخطيطى المقترح	وهي مجموعة الأدوات المستخدمة بواسطة المخطط الاجتماعي لتطبيق تلك المؤشرات، وهي: ١- الاتصال بالمواطنين والقيادات الشعبية والرسمية والتنفيذية والأجهزة والمنظمات الشعبية والحكومية. ٢ -الاجتماعات العامة مع الأهالي والقيادات. ٣ -مقابلة المسئولين التنفيذيين ٤ -المناقشات ٥ -الندوات ٦- الشكاوى والعرائض
٥	المهارات المهنية التى يعتمد عليها التصور التخطيطى المقترح	من أهم المهارات المهنية المستخدمة: (مهارة الاتصال – مهارة التسجيل – مهارة المقابلة – مهارة التفاعل الجماعى – مهارة بناء العلاقات الاجتماعية)، بين مؤسسات وأفراد المجتمع.
٦	الأدوار المهنية التى يعتمد عليها التصور التخطيطى المقترح	١-دور المنمي: للمساعدة على تنمية اتجاهات وقيم وسلوكيات المجتمع نحو المشاركة في حماية البيئة. ٢-دور القائد المهني: لتوجيه المجتمع من خلال مهاراته وخبراته لتحقيق المؤشرات. ٣-دور المثير: لاستثارة سكان المجتمع للمشاركة الشعبية لحماية البيئة. ٤-دور المطالب : للمساعدة ومشاركة المجتمع في المطالبة بحقوقهم البيئية. ٥-دور الوسيط: بين المنظمات وأفراد المجتمع لحل مشكلات تلوث البيئة. ٦-دور المعالج: لبعض المشكلات المتعمقة في المجتمع المحلي وذات الصلة وارتباط بحماية البيئة. ٧-دور المدافع: للوقوف بجانب المجتمع ويساعده في التأثير على منظماته. ٨- دور الخبير: تقديم المعلومات والحقائق التي تفيد في مواجهة مشكلات التلوث.
٧	آليات تنفيذ التصور التخطيطى	كيفية الحد من تأثير التغير المناخي محلياً وإقليمياً ودولياً حيث يمكن الحد من تأثير التغير المناخي من خلال: أولاً: توفير مراكز متخصصة لدراسة أبعاد تأثير التغير المناخي على

	المقترح	الدولة ومراقبة توسع أو انحصار التأثير عبر الزمن. ثانيا: وضع استراتيجية وطنية للحد من تأثير التغير المناخي للحد من تأثير الأمطار وتأثير الرياح والرطوبة، وارتفاع درجات الحرارة. ثالثا: تحسين البنية التحتية للدولة لاستيعاب التغيرات المناخية القابلة للسيطرة عليها مثل الأمطار وذلك من خلال تأسيس سدود تقلل من حجم الفياضات أو توسيع شبكات الصرف في المناطق التي تتعرض لهطول كميات أمطار عالية، وضع خطط للطوارئ للتعامل مع الحوادث المفاجئة الناتجة عن التغير المناخي. رابعاً: التقليل من الانبعاثات التي تؤدي إلى حدوث التغير المناخي. و يمكن الحد من تأثير التغير المناخي علي المستوى الفردي: ويقصد به مشاركة الفرد أو المواطن بالرأي أو الجهد أو المطالبة أو المال في مواجهة مشكلات تلوث البيئة في كافة المراحل [دراسة – إعداد – اتخاذ قرارات بيئية وتنموية – التنفيذ – التمويل – التقييم والمتابعة] على كافة المستويات التي تتطلبها المشاركة [على مستوى الأسرة أو المستوى المحلي أو الإقليمي أو القومي]. ويمكن تحديد جوانب تلك المشاركة في الآتي: ١ -نشر الوعي بالآثار الضارة عن تلوث البيئة من خلال وسائل الإعلام ومن خلال ندوات عامة يعقدها الأخصائي الاجتماعي. ٢ -معالجة الأفكار البدائية والشعوذة والسلوكيات الاجتماعية الضارة نتيجة التخلف الثقافي من خلال أساليب العلاجات الاجتماعية وتكوين البصيرة لدي الأفراد بأضرار الخرافات والأفكار البدائية . ٣ -استخدام أساليب الإقناع والتوضيح وتكوين البصيرة للمحافظة علي مقومات البيئة وحسن استغلالها. ٤ -مساعدة الأفراد على الاستفادة من الإمكانيات والموارد البيئية كذلك توضيح أسلوب صيانتها وحمايتها من الخلل والاضطراب. ٥ -العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية من خلال أساليب العمل والتدخل المهني وذلك العلاقة بين العادات الشخصية وارتباطها بتلوث البيئة. و يمكن الحد من تأثير التغير المناخي علي المستوى المجتمعي: ويتضمن هذا المستوى كافة الأجهزة والمؤسسات والهيئات سواء الحكومية والأهلية والخاصة ذات الصلة بالبيئة سواء على المستوى المحلي والقومي والإقليمي ويمكن تحقيق هذه المشاركة بالتالي: ١ -دراسة المشكلات الاجتماعية التي تسبب التلوث البيئي ونتيجة لها في ذات الوقت. ٢ -إشراك الأخصائي الاجتماعي والمخطط الاجتماعى في تحليل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتغير المناخي وتلوث البيئة. ٣ -المساهمة مع الأجهزة والهيئات الأخرى في نشر الوعي البيئي

		لاستثارة المجتمع في التحرك لحماية البيئة باستخدام إمكانيات الحكومة والمجتمع المدني. ٤ -المساهمة في تنظيم مؤتمرات علمية لمناقشة قضايا البيئة وكيفية حمايتها من التلوث في ضوء سياسات واستراتيجيات الدولة. ٥ -استثارة الأفراد والجماعات للمشاركة في مشروعات حماية البيئة مثل :" نشر الخضرة " وذلك لإحداث التوازن البيئي. ٦- الاشتراك في حملات مكافحة السلوكيات الاجتماعية الضارة المؤثرة سلبيا علي البيئة مثل التدخين والإدمان والخمور وتلويث مجاري المياه المستخدمة الشرب بإلقاء المخلفات .
٨	الجهات المسئولة عن تنفيذ التصور التخطيطى المقترح	رئاسة الوزراء وزارة الدولة لشئون البيئة وزارة التعليم العالى وزارة الصحة وزارة التخطيط
٩	الفترة الزمنية لتفعيل التصور التخطيطى المقترح	يتم تنفيذ التصور كخطة مقترحة تنفذ على مدار خمس سنوات تبدأ من العام الحالى ٢٠٢٣م وتنتهى فى ٢٠٢٧م.

المراجع المستخدمة:

(١) العيسوي، ابراهيم (٢٠٠١م): التنمية فى عالم متغير دراسة مفهوم التنمية ومؤشراتها ،القاهرة، دار الشروق،ص١٩٤.

(٢) السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): الخدمة الإجتماعية – أسس نظرية وممارسة ،الاسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث، ،ص ٣٨٤.

(٣) عبد المسيح، سمعان (٢٠٢٢) : إجراءات مواجهة تغير المناخ – رؤية مقارنة بين نتائج مؤتمري باريس وجلاسكو، قضايا التغير المناخي في أجندة العلاقات الدولية ،السياسة الدولية ،دورية فصلية محكمة، العدد ٢٣،المجلد٥٧، اكتوبر.

(٤) قمحة، احمد ناجي (٢٠٢٢) : مصر وقضايا التغير المناخي ،فرص العدالة في مواجهة التحديات ،قضايا التغير المناخي في أجندة العلاقات الدولية ،السياسة الدولية ،دورية فصلية محكمة، العدد ٢٣،المجلد٥٧، اكتوبر.

(٥) الكبيسي، محمد راشد محمد (١٩٩٧): التخطيط لمواجهة مشكلة تلوث البيئة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

(٦) صادق، إقبال مصطفى (٢٠٠٤): البيئة والتنمية في مصر، دراسة اجتماعية تقويمية لدور المنظمات الحكومية وغير الحكومية العاملة في مجال البيئة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة المنصورة.

(٧) صالح، عماد فاروق محمد (٢٠١١) :آليات مهنة الخدمة الاجتماعية فى تنمية وعى طلاب الجامعه بظاهرة الاحتباس الحرارى، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(٨) آل داوى ،عبير محفوظ (٢٠١٦): دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات البيئية بجامعة الملك خالد، بحث منشور بمجلة التربية، ع١٧١، ج٢، جامعة الأزهر.

(٩) أمينة، كوسام (٢٠١٧): التخطيط البيئى كآلية لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة،الجزائر، مجلة جيل حقوق الانسان، ع١٥.

(١٠) سعادي ،محمد (٢٠٢١): أثر المتغيّرات المناخيّة على الحق فيً الاستقرار السكنيً وظهور مفهوم اللجوء البيئى، بحث منشور بمجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ع٧٣.

(١١) المركز الجامعي المقاوم الشيخ آمود بن مختار،(٢٠٢٢) :التكريس التشريعي للتخطيط البيئى كآلية وقائية لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة،بحث منشور بمجلة آفاق للبحوث والدراسات،مج ٥، ع٢.

(١٢) محمد، الياس منصور أحمد (٢٠١٢) :الجهود الدولية والمحلية للحد من التأثير السالب لأنشطة الانسان على الغلاف الجوى، مجلة كلية الآداب ،ع٥ .

(١٣) بلقاسم، مريم (٢٠٢٢) : التكريس التشريعي للتخطيط البيئي كآلية وقائية لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، مجلة أفاق للبحوث والدراسات،الجزائر ،المجلد ٥، العدد ٢.

(١٤) عامر، محمد السيد (٢٠١٠): المشاركة الشعبية لحماية البيئة من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ،ص ص ٢٤٤- ٢٤٧.

(15) https://sadamisr.com.

(16) https://www.capmas.gov.eg.

(17) https://www.elbalad.news.

(١٨) سعدان، علي (٢٠٠٨) : حماية البيئة من التلوث بالمواد الإشعاعية والكيميائية في القانون الجزائرى، الجزائر ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع،ص ٥.
(١٩) شحاتة، جمال (٢٠١٠) : السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية، الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث، ص٥٩٤.
(٢٠) اتفاقية فيينا(١٩٨٥): لحماية طبقة الأوزون، المادة الثانية الفقرة،١م .
(٢١) خلف، محمد محمود(٢٠٢٢): الدورة الاحصائية التدريبية، مؤشرات الهدف الثالث عشر(التغير المناخي)،برنامج بناء القدرات الاحصائية، مارس ،ص ٣.
(22) https://tsf٧.com.٢٠٢٣/٤/٨
(23) https://www.almaany.com.٢٠٢٣/٤/٨
(24) l'oxford english dictionary (١٩٨٩):john simpson and Edmund weiner, , oxford university press,p.٣٢٨
(٢٥) مسعود، مجيد (١٩٨٤) : التخطيط للتقدم الاقتصادى والاجتماعى، الكويت ،عالم المعرفة للطباعة والنشر، ص٧.
(٢٦) مختار، عبد العزيز(١٩٩٥) : التخطيط لتنمية المجتمع ،القاهرة، دار الحكمة للطباعة، ص٧٦.
(٢٧) زايد، سامى مصطفى كامل(٢٠١٤): حتمية التخطيط الاجتماعى (رؤية لتحقيق أهداف التنمية)، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ص١٠٣ .
(28) Neil Gilbert&Harry Specht(1977);Planning For Social Welfare Issues,Models and Tasks ,New Jersey,Prentice-Hall-Ince, p١
(٢٩) السروجى، طلعت مصطفى (٢٠١٣) : التخطيط الاجتماعى نظريات ومناهج، الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث، ص٣٠٤.
(٣٠) عامر، محمد السيد(٢٠١٠) : المشاركة الشعبية لحماية البيئة من منظور الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،ص ص٢٤٤: ٢٤٧.
(31) http://www.portsaid.gov.eg.
(32) https://www.sis.gov.eg.
(33) https://www.capmas.gov.eg.